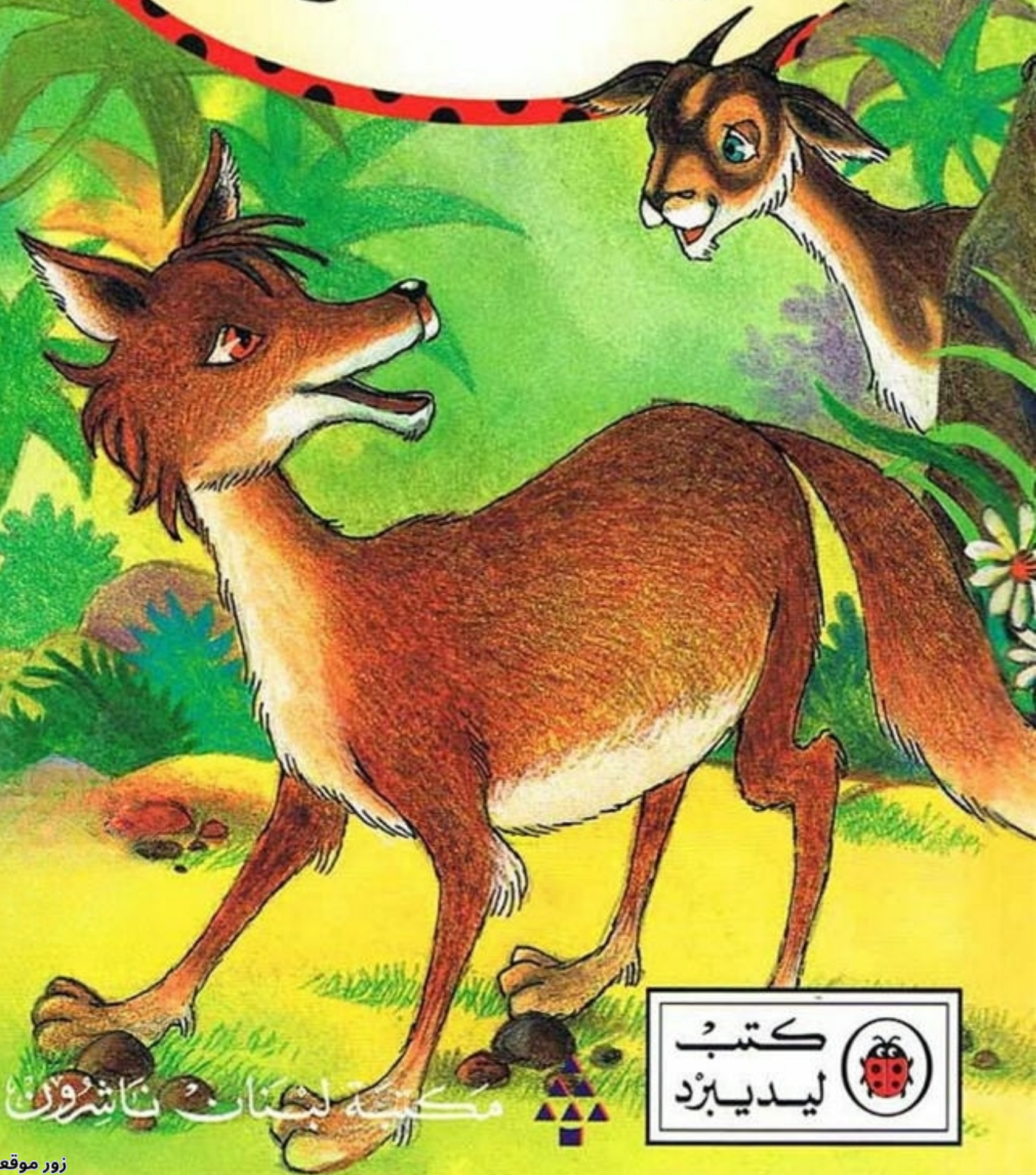


حِكَايَات تَرْاثِيَّة مَحْبُوبَة
الثَّعْلَبُ
وَالْعَنْزَةُ



كتب
ليديز



مَكْتَبَةُ لَيْسَانُ نَاشِرُونَ



هذا كتاب:

كُتِبَ أَنَا أَقْرَأُ - مراحل القراءة المتدرّجة

كتب **أنا أقرأ** برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصية وغير قصصية تغطّي نطاقًا واسعًا من موضوعات مصمّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسية وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسية، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطّط لتعويد الطفل النطق الصحيح وترسيخ المعنى في الذهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسية وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنية وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربية ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّ برنامج مثالي للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثالي لمتعة المطالعة المنزليّة أيضًا.

1. ما قبل القراءة (KGI & II) 2. البدء بالقراءة (الأول والثاني) 3. البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث) 4. القراءة المستقلّة (الثالث والرابع) 5. القراءة بيُسْر (الرابع والخامس) 6. القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

حكايات تراثيّة محبوبّة الشَّعْلَبُ وَالْعَنْزَرَة

أعاد الحكاية: الدكتور ألبير مُطَلَق



مكتبة لبنان ناشرون



زور موقعنا

Kidzzstory.com

نشر مكتبة لبنان ناشرون شرع
بالتعاون مع ليديبرد بوك ليتمد

حقوق الطبع © ليديبرد بوك ليتمد - الطبعة الإنكليزية
حقوق الطبع © مكتبة لبنان ناشرون شرع - الطبعة العربية

جميع الحقوق محفوظة: لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تصويره
أو تخزينه أو تسجيله بأي وسيلة دون موافقة خطيّة من الناشر.

مكتبة لبنان ناشرون شرع

صندوق البريد: 11-9232

بيروت - لبنان

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

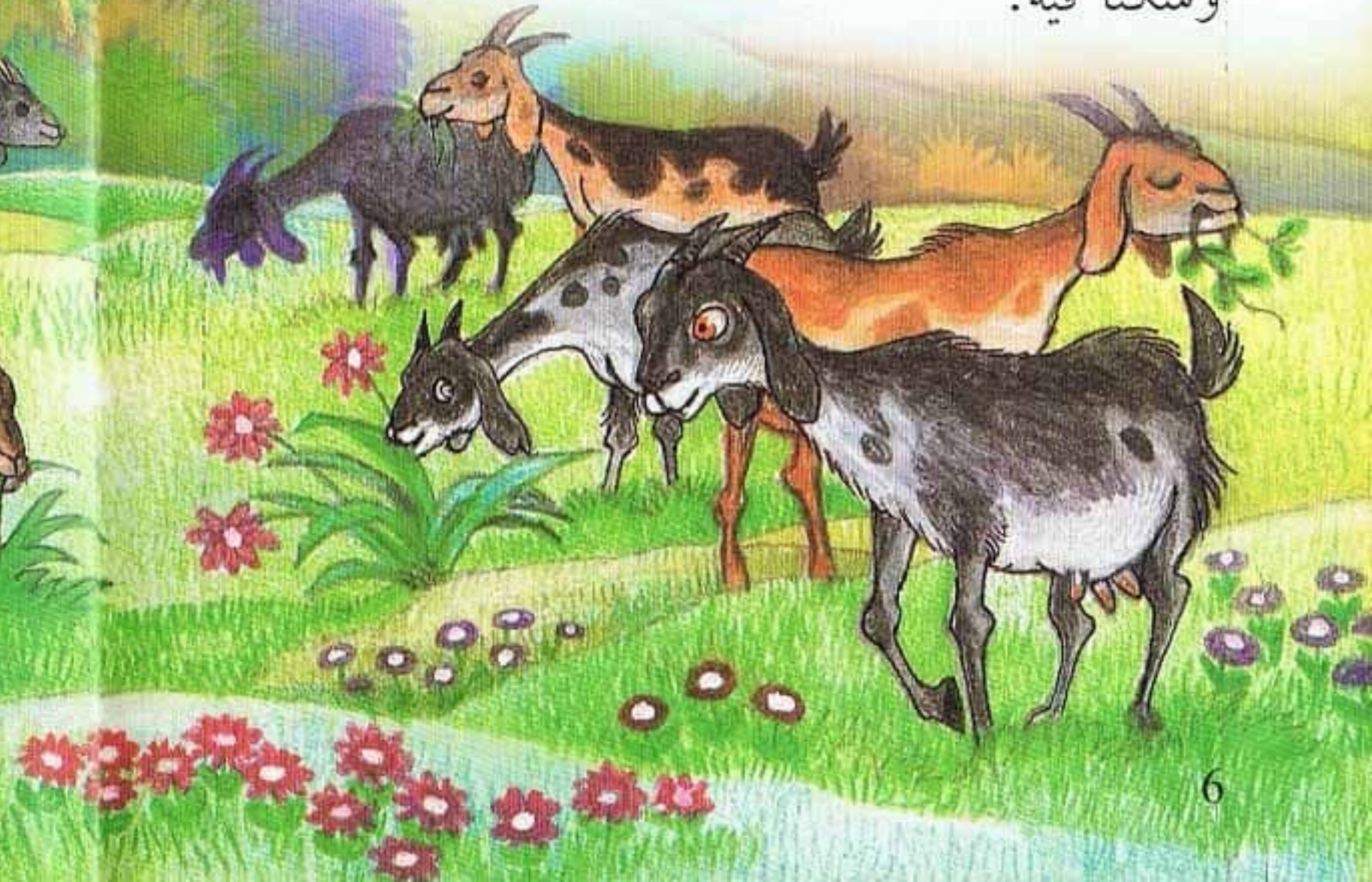
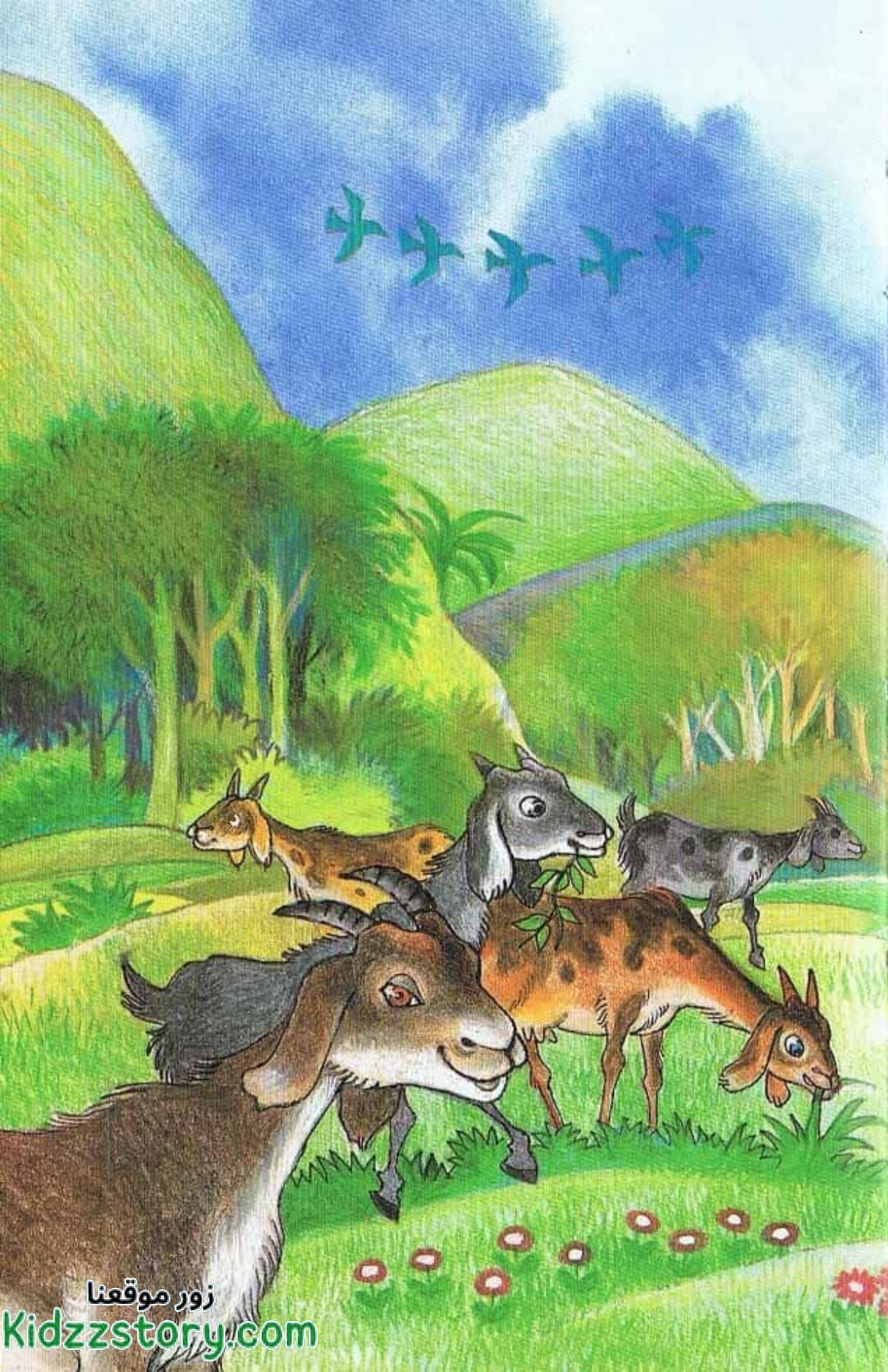
الطبعة الأولى: 2007

طبع في لبنان

ISBN 9953-86-283-4

على سَفْحِ أَحَدِ الْجِبَالِ كَانَ يَعِيشُ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ
الْمَاعِزِ. كَانَ ذَلِكَ السَّفْحُ غَنِيًّا بِالْأَعْشَابِ الطَّرِيَّةِ
وَبِأَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْأَزْهَارِ الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَكُنْ عَلَى
الْعَنَزَاتِ إِلَّا أَنْ تَأْكُلَ مِنْ تِلْكَ الْأَعْشَابِ وَالْأَزْهَارِ،
وَأَنْ تَلْعَبَ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ. وَسُرْعَانَ مَا أَصْبَحَتْ
كُلُّهَا عَنَزَاتٍ سَلِيمَةٍ الْجِسْمِ سَمِينَةٍ.

كَانَ فِي جَانِبٍ مِنْ ذَلِكَ التَّلِّ كَهْفٌ. ذَاتَ يَوْمٍ
جَاءَ إِلَى ذَلِكَ الْكَهْفِ ثَعْلَبٌ وَزَوْجَتُهُ فَأَحْبَاهُ
وَسَكَنَا فِيهِ.



بَيْنَمَا كَانَ الثَّعْلَبُ وَزَوْجَتُهُ يَتَمَشَّيَانِ
بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَصَلَا إِلَى السَّفْحِ،
وَرَأَى قَطِيعَ الْمَاعِزِ يَأْكُلُ وَيَلْعَبُ.

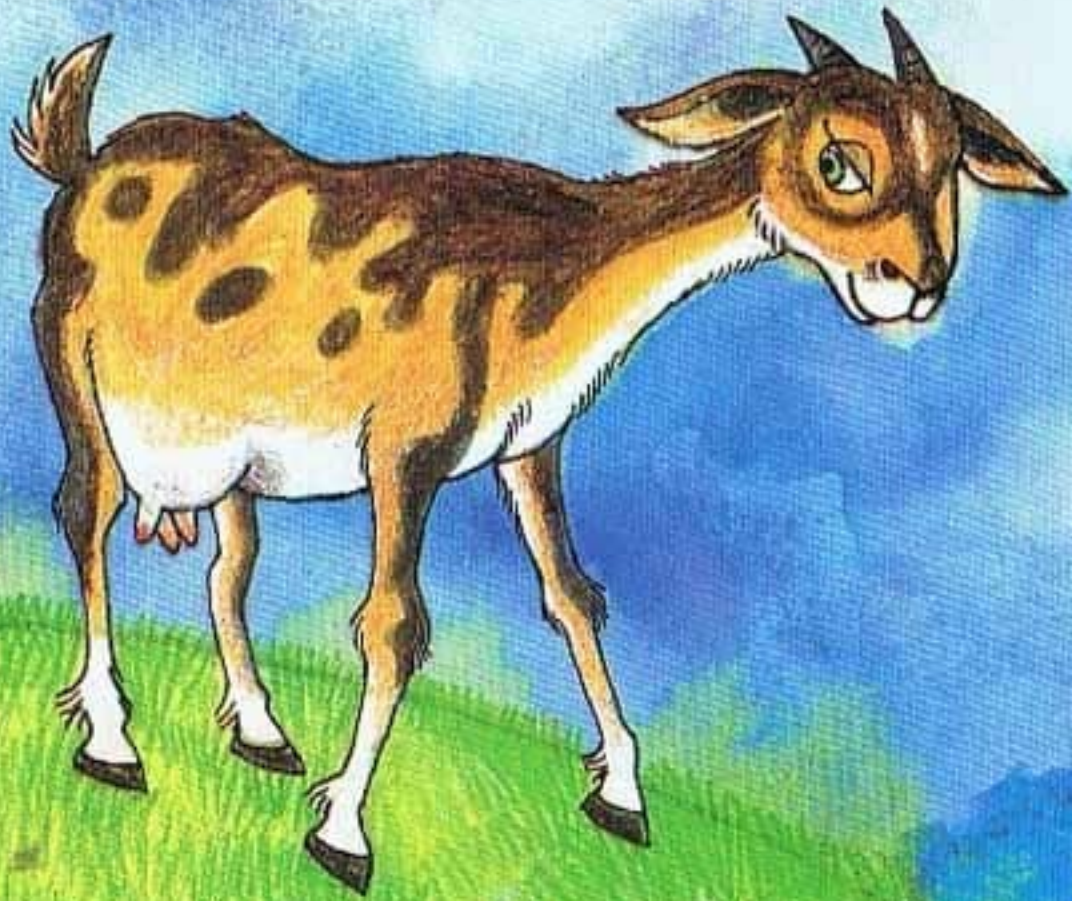
شَهَقَتِ الزَّوْجَةُ فَرَحًا وَأَشْعَ فِي عَيْنَيْهَا بَرِيقُ
خَبِيثٍ، وَقَالَتْ، «مَا أَسْمَنَ هَذِهِ الْعَنَزَاتِ،
وَأَشْهَى مَنَظَرَهَا! اللَّيْلَةُ، يَا عَزِيزِي،
عِنْدَنَا وَلِيْمَةٌ.»

صَارَ الثَّعْلَبُ يَقْتُلُ الْعَنَزَاتِ، الْوَاحِدَةَ بَعْدَ
الْأُخْرَى، وَيَأْكُلُهَا هُوَ وَزَوْجَتُهُ.



أخيراً، لم يَبْقَ على سَفْحِ التَّلِّ إِلَّا عَنَزَةٌ وَاحِدَةٌ
اسْمُهَا عَنُوزَةٌ.

كَانَتْ عَنُوزَةٌ حَزِينَةٌ جِدًّا لِأَنَّ صَدِيقَاتِهَا وَأَصْدِقَاءَهَا
أَكَلَهُمْ كُلُّهُمْ الثَّعْلَبُ وَزَوْجَتُهُ. وَمَعَ أَنَّ الْعُشْبَ
كَانَ لَا يَزَالُ أَخْضَرَ طَرِيقًا وَأَنَّ أَشِعَّةَ الشَّمْسِ
كَانَتْ لَا تَزَالُ لَطِيفَةً دَافِئَةً، فَلَمْ يَكُنْ فِي حَيَاتِهَا
فَرْحٌ. كَمَا أَنَّهَا كَانَتْ تَخَافُ كَثِيرًا أَنْ يَأْتِيَ دَوْرُهَا
فَيَأْكُلَهَا الثَّعْلَبُ وَزَوْجَتُهُ.

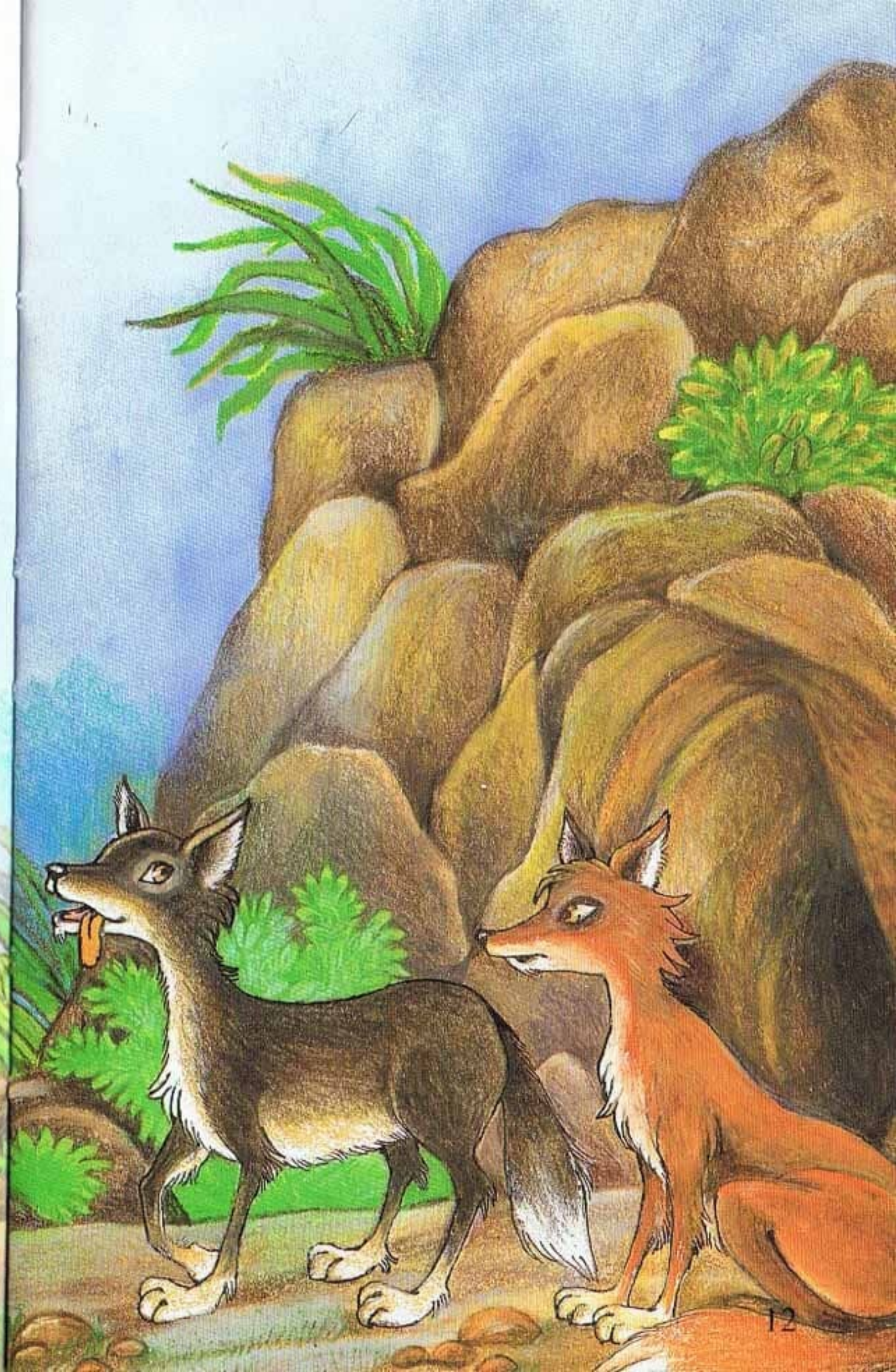


لكن لم يكن من السهل على الثعلب أن يمسك
عنوزة. فقد كانت سريعة جدًا وذكية جدًا. حاول
مرة بعد مرة بعد مرة، لكنه لم ينجح.

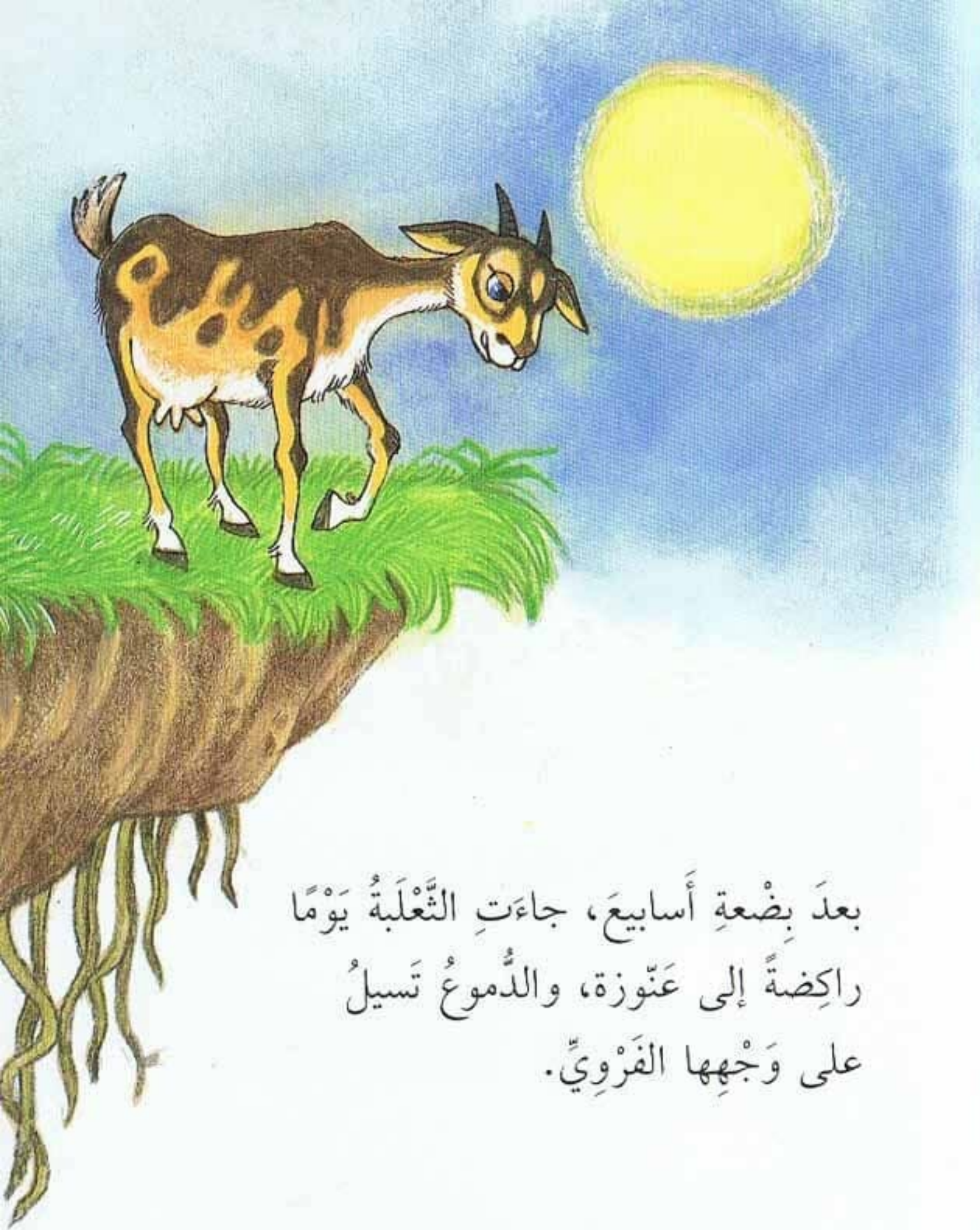
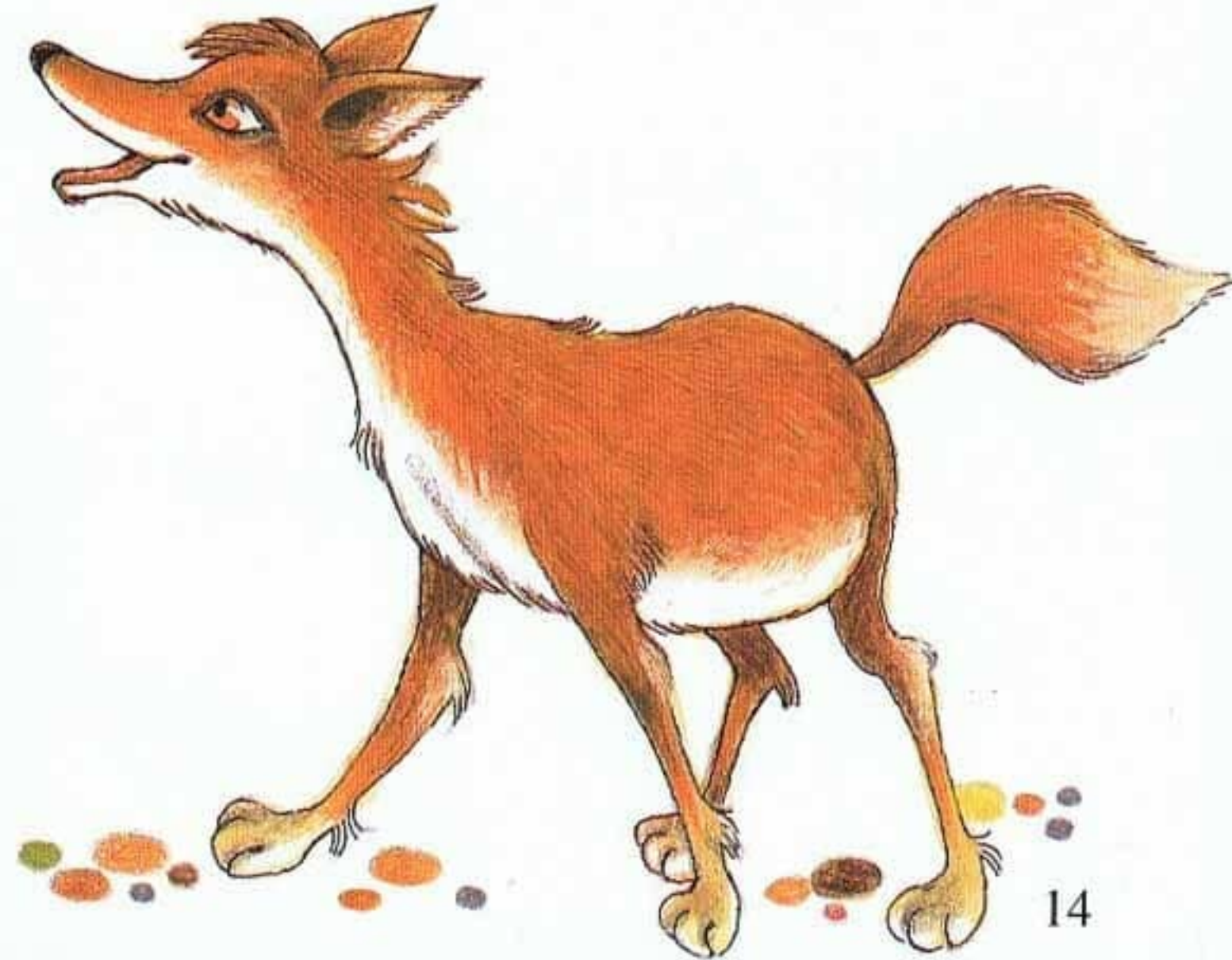
أخيرًا قال لزوجته، «عليك أن تجلي عنوزة
إلى الكهف».

سألته زوجته، «وكيف أفعل ذلك؟»

قال الثعلب، وهو يتسّم ابتسامة مكرة، «عليك
أن تستعملي معها الحيلة. أولاً، تتظاهرين بأنك
تريدين أن تكوني صديقة لها. بعد ذلك، أظهري
أنني مت، وتُخبرينها أنك بحاجة إلى مساعدتها
لدفني. ستأتي، وعندئذ نتعشاها».



فَعَلَتْ زَوْجَةُ الثَّعْلَبِ مَا طَلَبَهُ مِنْهَا زَوْجُهَا وَصَادَقَتْ
عَنْوَزَةً. تَطَلَّبَ مِنْهَا ذَلِكَ وَقْتًا طَوِيلًا وَصَبْرًا. عَنْوَزَةٌ
لَمْ تَكُنْ تَثِقُ بِالثَّعْلَابِ أَبَدًا، لَكِنَّهَا كَانَتْ تَشْعُرُ
بِالْوَحْشَةِ وَلَا تَجِدُ أَحَدًا حَوْلَهَا تُكَلِّمُهُ. وَبَدَأَ لَهَا
أَنَّ زَوْجَةَ الثَّعْلَبِ غَيْرُ مُؤْذِيَةٍ، وَأَنَّهَا، مِثْلَهَا تُحِبُّ
أَنْ تَتَحَدَّثَ عَنِ الْأَعْشَابِ الْخَضِرَاءِ الطَّرِيقَةِ
وَالْأَزْهَارِ الْبَرِّيَّةِ.



بَعْدَ بَضْعَةِ أَسَابِيْعٍ، جَاءَتِ الثَّعْلَبَةُ يَوْمًا
رَاكِضَةً إِلَى عَنْوَزَةٍ، وَالْدُّمُوعُ تَسِيلُ
عَلَى وَجْهِهَا الْفَرُويِّ.

قَالَتْ زَوْجَةُ الثَّعْلَبِ، «أَرْجوكِ تَعَالِي مَعِي. زَوْجِي
مَاتَ وَلَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ يُسَاعِدُنِي فِي دَفْنِهِ.»

كَانَتْ عَنُوزَةٌ لَا تَزَالُ غَيْرَ مُظْمَنَّةٍ إِلَى
زَوْجَةِ الثَّعْلَبِ. فَالْمَاعِزُ لَا يَثِقُ
بِالثَّعَالِبِ. قَالَتْ لَهَا، «أَخَافُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى
بَيْتِكَ. زَوْجُكَ قَتَلَ قَطِيعَ الْمَاعِزِ كُلَّهُ.»



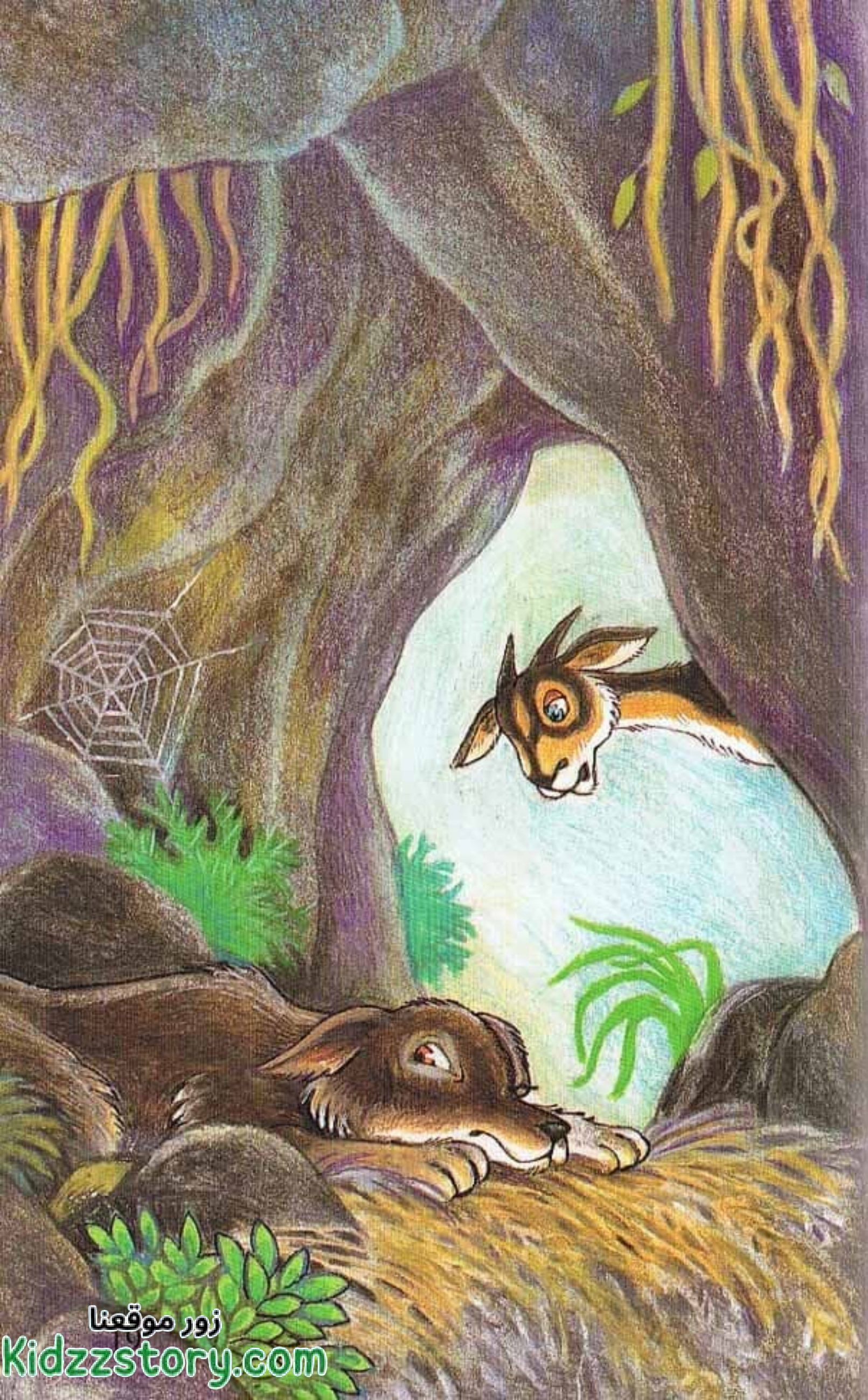
سَالَتِ الدُّمُوعُ عَلَى وَجْهِ زَوْجَةِ الثَّعْلَبِ وَهِيَ
تَقُولُ، «لَكِنَّهُ الْآنَ مَيِّتٌ. لَنْ يَسْتَطِيعَ إِذْدَاكَ!»
قَالَتْ عَنُوزَةٌ، «سَاتِي»، لَكِنَّهَا لَمْ تَكْشِفْ عَنْ شَكِّهَا
فِي مَا تَقُولُ زَوْجَةَ الثَّعْلَبِ.

ظَلَّتْ عَنُوزَةٌ طَوَالَ الطَّرِيقِ حَذِرَةً جِدًّا. أَمَّا زَوْجَتُ
الثَّعْلَبِ فَقَدْ كَانَتْ تُوَاصِلُ الْبُكَاءَ.

عِنْدَمَا وَصَلَتَا إِلَى الْكَهْفِ، كَانَ بِإِمْكَانِ عَنُوزَةٍ
أَنْ تَرَى الثَّعْلَبَ مُكَوِّمًا عَلَى الْأَرْضِ. نَظَرَتْ
إِلَيْهِ نَظْرَةً ثَاقِبَةً، وَرَاحَ ذَنْبُهَا يَتَحَرَّكُ بِعَصَبِيَّةٍ.

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، فَتَحَ الثَّعْلَبُ عَيْنَيْهِ قَلِيلًا لِيَرَى
مَا إِذَا كَانَتْ عَنُوزَةٌ قَدْ جَاءَتْ مَعَ زَوْجَتِهِ.

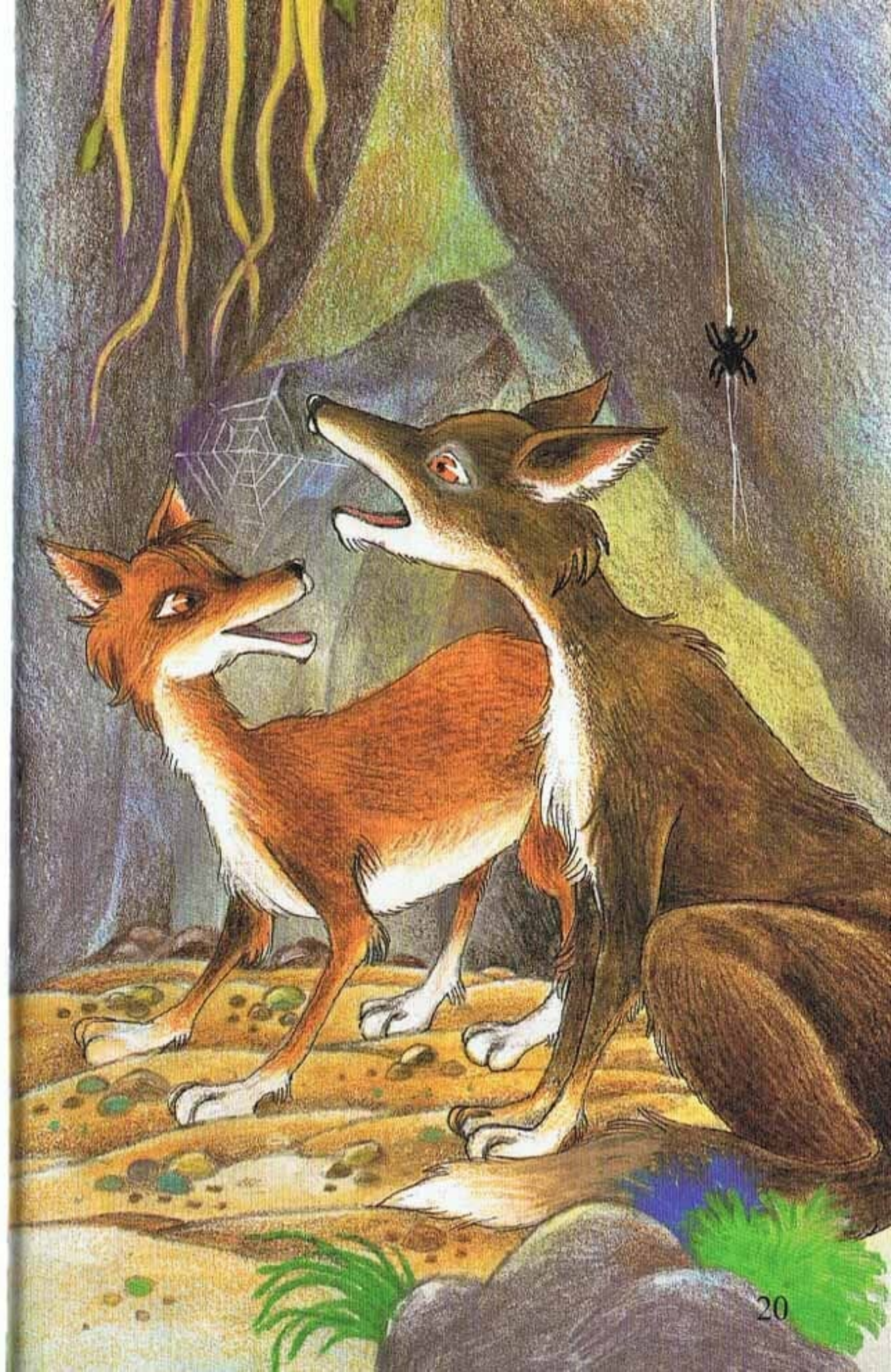
حَالَمَا رَأَتْ عَنُوزَةٌ عَيْنَيْهِ الْخَبِيثَتَيْنِ تَنْفَتِحَانِ، قَفَزَتْ
مُرْتَدَّةً وَهَرَبَتْ، وَهِيَ تَصِيحُ، «الثَّعَالِبُ الْمَيِّتَةُ لَا
تَفْتَحُ عُيُونَهَا!»





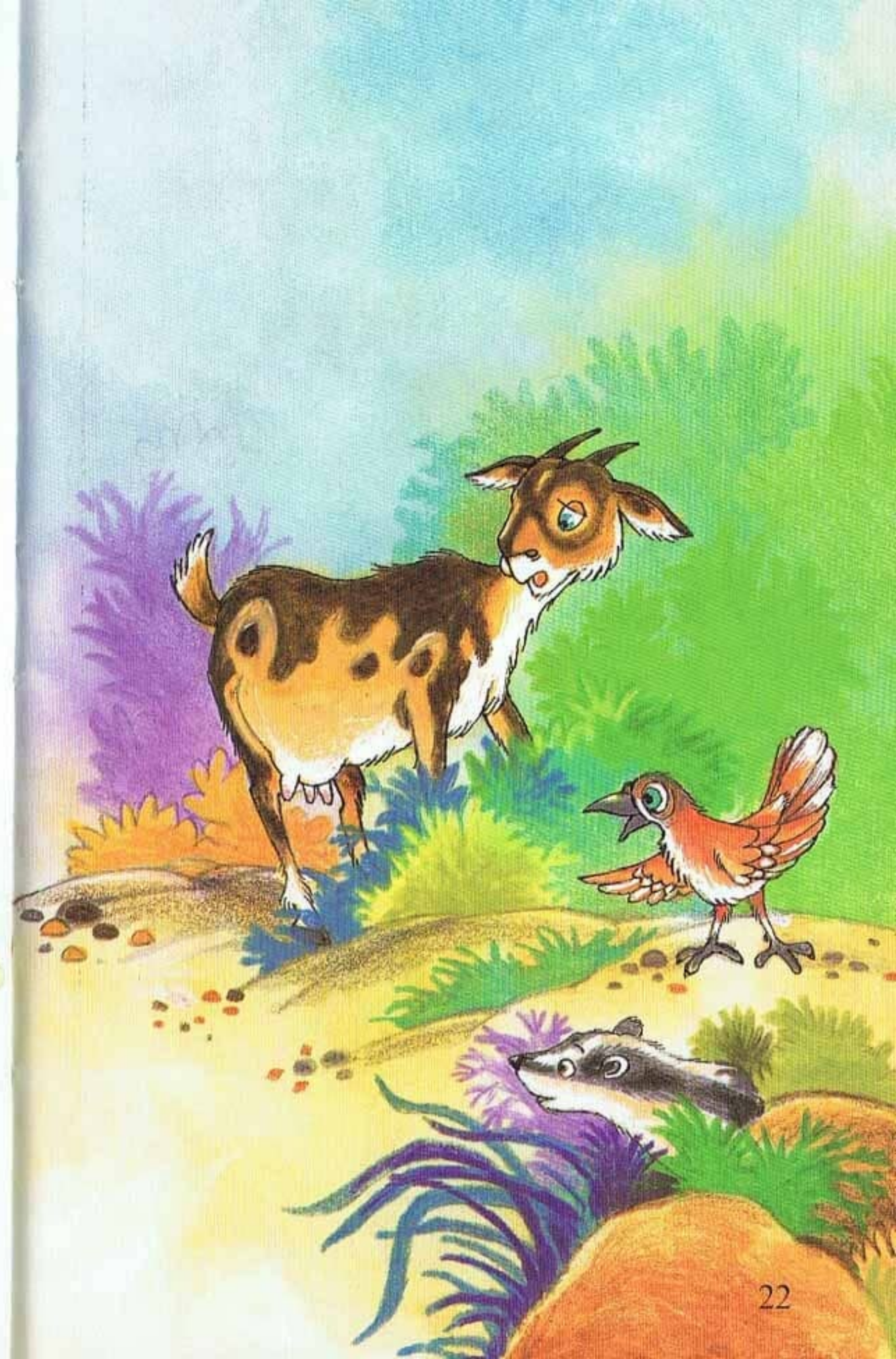
نَهَضَ الثَّغْلُبُ فِي هِياجٍ. زَعَقَ فِي وَجْهِ زَوْجَتِهِ
قَائِلًا، «كَيْفَ تَرَكْتِهَا تَهْرُبُ؟»

أَجَابَتْهُ زَوْجَتُهُ بِحِدَّةٍ، «الْمَفْرُوضُ أَنَّكَ مَيِّتٌ، وَمَعَ
ذَلِكَ فَتَحْتَ عَيْنَيْكَ!» ثُمَّ قَالَتْ بِصَوْتٍ خَفِيفٍ،
«لَا تَشْغَلْ بِأَلَاكَ، سَأَجْلِبُهَا لَكَ مَرَّةً ثَانِيَةً.»



في اليوم التالي، ذهبت زوجة الثعلب إلى عنزة
وهي تحمل باقة من الأزهار البرية. قالت لها،
«يا عزيزتي، لا أعرف كيف أشكرك! عملت معنا
معجزة. بفضلك زوجي حي ومُعافي. نظرة
واحدة إليك أعادت إليه الحياة. أنا وزوجي
نريد أن نشكرك، لذا تعالي إلى بيتنا لتناول
العشاء معنا.»

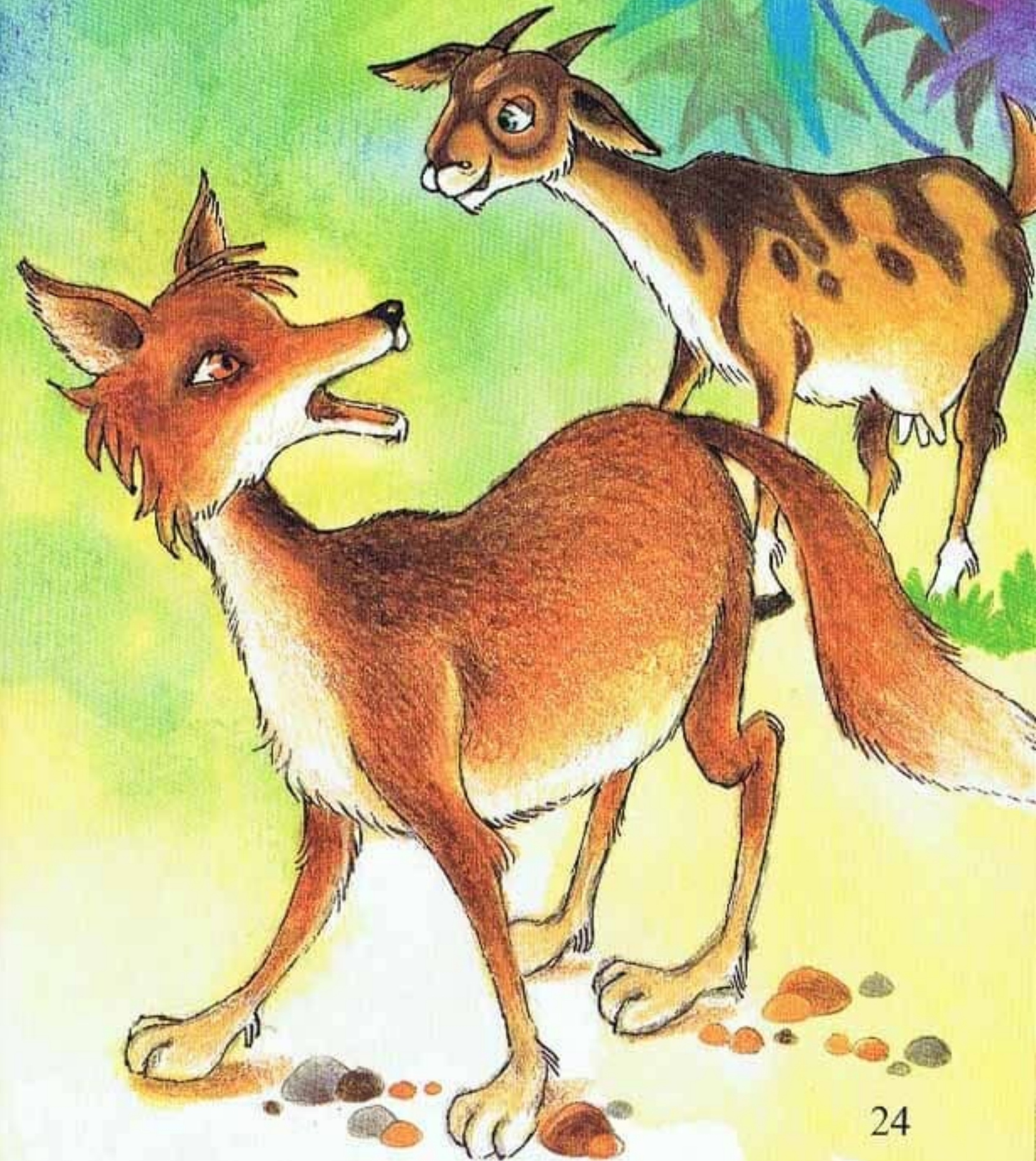
قالت عنزة في نفسها، «آه! إنها تُضمر لي الشر!
هذه المرة دوري لأحتال عليها!»



قَالَتْ لَهَا، «بِالطَّبْعِ، يَا عَزِيزَتِي، سَأَتِي! عِنْدِي
أَيْضًا أَخْبَارٌ طَيِّبَةٌ. لِأَنِّي أَشْعُرُ بِالْوَحْشَةِ، سَيَأْتِي
بَعْضُ الْأَصْدِقَاءِ لِلْعَيْشِ مَعِي. هَلْ تَسْمَحِينَ أَنْ
أَجْلِبَ أَصْدِقَائِي مَعِيَ لِلْعِشَاءِ؟ فَهُمْ يَتَشَوَّقُونَ فِعْلًا
لِلِقَائِكَ وَلِقَاءِ زَوْجِكَ!»

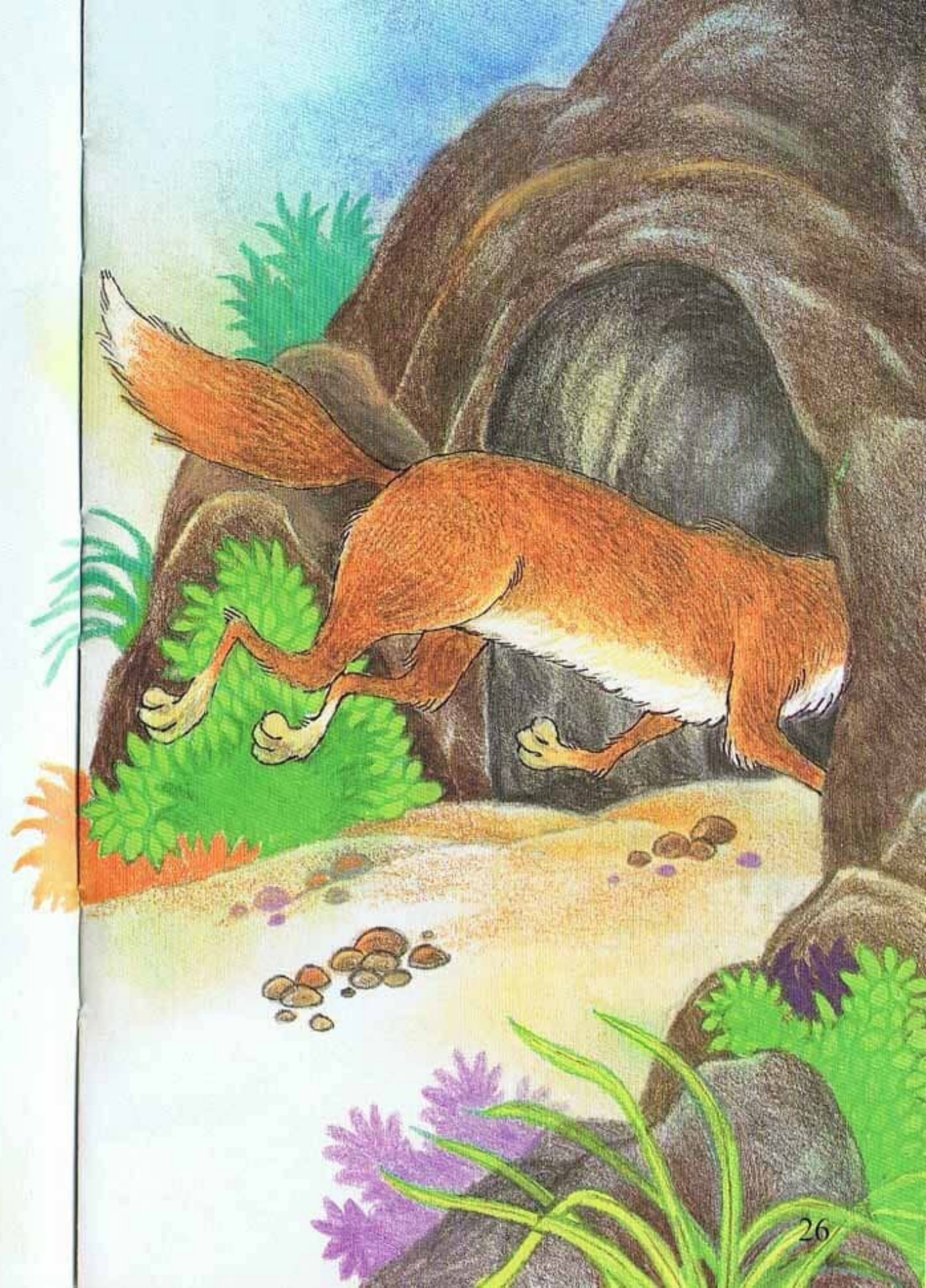
بَدَأَ لَزُوجَةَ الثَّغْلَبِ أَنَّهَا هِيَ وَزَوْجُهَا سَيَفُوزَانِ
بِقَطْعِ آخَرٍ مِنَ الْعَنَزَاتِ السَّمِينَةِ، فَسَالَ لُعَابُهَا.
قَالَتْ، «بِالطَّبْعِ بِإِمْكَانِكَ أَنْ تَجْلِبِي أَصْدِقَاءَكَ
كُلَّهُمْ. أَهْلًا وَسَهْلًا بِهِمْ جَمِيعًا!»

قَالَتِ الْعَنَزَةُ بِإِنْشِرَاحٍ، «شُكْرًا لَكَ، فَقَطِّعِي
الذَّنَابَ سَيَصِلُ بَيْنَ لَحْظَةٍ وَأُخْرَى!»



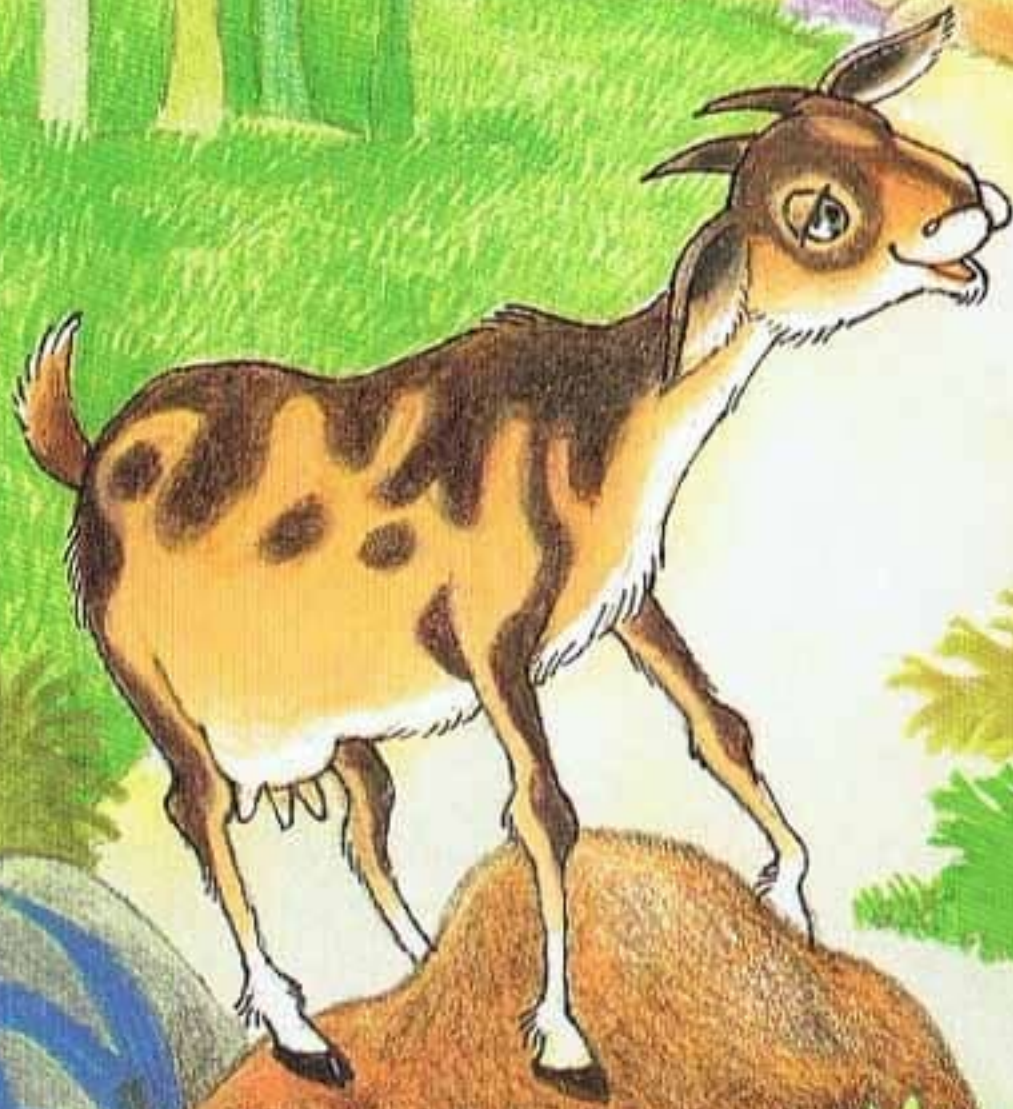
صَرَخَتْ زَوْجَةُ الثَّعْلَبِ صَرْخَةً عَالِيَةً، وَنَظَرَتْ
إِلَى عَنُوزَةٍ وَقَالَتْ لَهَا، «قَطِيعُ ذِئَابٍ! عَلَيَّ أَنْ
أَرْكُضَ. زَوْجِي لَا يَزَالُ ضَعِيفًا وَأَخْشَى أَنْ يَمُوتَ
بَيْنَ لَحْظَةٍ وَأُخْرَى. سَتَنَاولُ العِشَاءَ مَعًا فِي مُنَاسِبَةٍ
أُخْرَى.»

وَصَلَتْ إِلَى الْكَهْفِ تَلَهَتْ، وَقَالَتْ لَزَوْجِهَا
مَذْعُورَةً، «سَتَجْلِبُ قَطِيعَ ذِئَابٍ إِلَى هُنَا. عَلَيْنَا أَنْ
نَتْرِكَ هَذَا الْكَهْفَ فِي الْحَالِ، وَأَنْ نَهْرُبَ بِأَسْرَعٍ مَا
يُمْكِنُ وَإِلَى أْبْعَدَ مَا يُمْكِنُ!»



بعد ذلك اليوم، لم يرَ أحدُ الثَّعلبِ وزوجتهُ
في ذلك السَّفحِ.

عاشتْ عَنوزةُ هناك بِسَلامٍ. وكثيرًا ما كانتْ
تُفَكِّرُ بالحيلةِ الَّتِي اُحتالَتْ بها على
الثَّعلبِ وزوجتهِ فتَبْتَسمُ.





حكايات تراثية محبوبة

حكايات تراثية محبوبة هي حكايات تناقلتها الأجيال وتعلق بها
الأطفال جيلاً بعد جيل، ونشأوا على حبها وتقديرها.
كُتبت هذه الحكايات بأسلوب عربي سهل ومشوق ورصين.
ورُيئت برُسوم ملونة بديعة تُساعد في إضفاء البهجة على قلوب
الأطفال وفي حفز أخیلتهم. وضبطت بالشكل التام لتُساعد
أبناءنا في المدرسة على اكتساب ملكة القراءة السليمة.

في هذه السلسلة

- | | | |
|-------------------|------------------|----------------------------|
| - الببغاء الوفي | - الثعلب الأزرق | - القاق وجرة الماء |
| - الفيلة والفيران | - الثمار العجيبة | - الأصدقاء الثلاثة |
| - الأسد الحائر | - الثعلب والعنزة | - السلحفاة الطائرة |
| - الثور المطبل | - الحمار المغني | - السمكات الثلاث |
| - عروس الفأر | - السباق العظيم | - النسناس والتمساح |
| - الملك العبوس | - الأسد والكهف | - السلطعون والكركي |
| - الأرنب الشاطر | - صياد الحيات | - النسناس ووحش البحيرة |
| - الملك الصالح | - الأسد والأرنب | - الفيران التي تأكل الحديد |
| - الراهب المغرور | - الخلد والحمام | |

كتب أنا أقرأ - مراحل القراءة المتدرجة

7 6 5 4 3 2 1

سلسلة أنا أقرأ



TTC : 3,000

THE JACKALS AND THE GOAT

مكتبة لبنات ناشرون

راجع موقعنا على الإنترنت: www.ldlp.com

